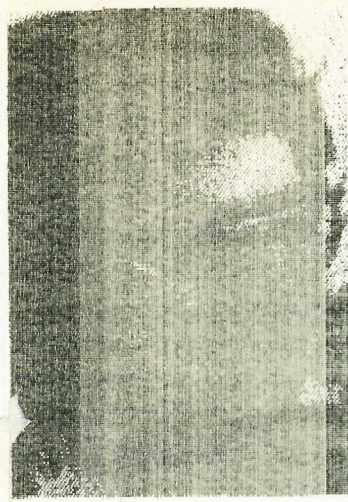


بجانب ان نكسارج شامبينسا بحقيقة الموقف الاميركي الذي اسم يتغير



الوفد ظن بان هناك تطورا ولكن الجوهري لم يختلف بتاتا.

- هذا يعني ان المشروع هو مشروع كامب ديفيد آخر؟

* ليس فقط كامب ديفيد فهو قريب ايضا من مشروع شامير لعام 1989 نفس الأسس ونفس الاطار، خليط بين مشروع ريفان وكامب ديفيد ومشروع شامير، والسؤال هو: هل نتعامل مع هنا الموقف على امل تفويده ام لا؟

- ولكن قد تكون هذه فرصة اخيرة لن نتكرر؟

* لا يوجد في الحياة يوم اخير الا يوم القيامة.

- هل تتوقع ازديادا في عمليات العنف مع اقتراب انعقاد المؤتمر؟

* مع اقتراب المؤتمر كل شيء ممكن اتصور انه من المنطقي ان يتوقع ازدياد في وضوح المعارضة، وهذا سوف يتضمن ارتفاعا في عمليات العنف في الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي.

- هل طرحتم لائحة اسمااء الوفد الذي سيتولى المفاوضات؟

* لا لم يتم طرح لائحة اسمااء في لقائنا الاخير، فالاجتماع الاخير كان للاستيضاح والتأكد من المرحلة التي وصلت اليها اميركا ومن موقفها، وقد توصلنا بوضوح الى ان سياستها لم تتغير.

- هل ستكون المشاركة الفلسطينية على قدم المساواة مع مشاركة الاطراف الاخرى؟

* في حالة تشكيل وفد اردني - فلسطيني فستكون المشاركة على اساس التكافؤ وليس الانضمام.

- هل سيتم رفع العلم الفلسطيني على طاولة المفاوضات؟

* اعتقد ان هذا الموضوع سابق لاوانه، فالسؤال الاولي والحاسم هو هل ستكون هناك مشاركة فلسطينية ام لا في هذا المؤتمر، اي هل سوف يتمكن بيكر من المضي قدما للمحضر للمؤتمر، فهناك صعوبة والسؤال لم يحسم بعد حيث ان اسبق المشاركة هي الاعم ولذلك ليس لدينا اجابات واضحة.

لجرت الحوار: رنا اردعجي

- ما هو سبب انضمام سري نسبة للقاء بيكر الاخير في واشنطن؟

* من جانبي فان مشاركتي تشكل رؤية جديدة لمساندة الطرف الفلسطيني كما وانها تشكل صورة أكثر وضوحا.

- ولكن في احدى ندوات الحكواتي وبعد خروجك من السجن قلت ان اللقاءات مع بيكر مفيدة لمرة او مرتين فقط، اما استمرارها فسيكون له نتائج سلبية، ما تعقيبك؟

* اعتقد انه لا يوجد شك ان مجموعة اللقاءات لم تؤد الى اي تطور في الموقف الاميركي حيث ان موقف الاميركيين بقي على ما هو، وبالتالي فان السؤال الآن وبغض النظر عن عدد اللقاءات يتعلق فيما اذا قرر الطرف الفلسطيني القبول بالدخول في عملية سلمية، في اشبه بالمجازفة ام لا.

- هل ترى في تلك اللقاءات خسارة للفلسطينيين؟

* المجازفة لا تزال امامنا والسؤال المطروح الان هو هل يرى الفلسطينيون انه من الافضل ان يشاركوا ام لا؟ ولكن وفي جميع الاحوال يجب الوضوح مع انفسنا ومع شعبنا وان نمارحهم بحقيقة الموقف الاميركي حتى يتم اتخاذ قرار ناضج بشأن ما نريد ان نفعله.

- اذا، انت ترى ان الموقف الاميركي ما زال على وضعه كما عهدته الفلسطينيون دائما؟

* يجب عدم تعليق ارقام على تطور الموقف الاميركي، فهو لم يتغير بتاتا، وسقفه ان اميركا تعتقد في نهاية المطاف بما قاله «ريفان» عندما دعا الى ضرورة ايجاد ارتباط معين بين كيان فلسطيني والاردن، وهذا هو ما تؤمن به اميركا وتعمل لتحقيقه حتى انها لا تغطي التزامات بانها سوف تحقق هذا الأمر.

- ولكن، اعلن كل من: فهدل الحسيني ود، حنان مشراوي

مناورة

سيكون خطوة اخرى الى خطوات تراكمية سابقة، وأكرر يجب عدم توقع الكثير، وهناك احتمال قوي ان لا يعقد والسبب هو التباين في وجهات النظر حول الأسس التي سيعقد عليها.

- هل سيكون عدد اعضاء الوفد الفلسطيني مساويا لعدد اعضاء الوفود الاخرى؟

* ان الموقف الاميركي لا يمانع من ناحية المبدأ في ان يكون العدد متساويا.

- هل سيعلن المجلس المركزي اسمااء اعضاء الوفد؟

* سيعلن المجلس المركزي موقفه بالنسبة لشروط الوفد ولكنه لن يعلن الاسماء.

- ذكر اسمك في بعض اللوائح، فهل انت من المشاركين؟

* لا اعتقد شخصيا ان هناك لوائح رسمية، ولكن لا شك انه وفي حالة قبول الطرف الفلسطيني لعملا للمفاوضات فهناك امكانية لمشاركة فلسطينية مباشرة على شكل طواقم فنية واستشارية.

- هل ستقتصر المشاركة على فلسطيني الضفة الغربية والقطاع؟

* هذا هو موقف اميركا، أما الموقف الفلسطيني فلا يزال يؤكد على ضرورة مشاركة فلسطينيين من كافة المناطق دون اي شرط مسبق. وكما اعلم فان هذه المسألة لم تحل حتى الآن.

الصفحة الثانية من ١٧/١١/١٩٨٩

مناورة

ود. زكريا الاغا انه طرأ تقدم
على الموقف الاميركي فهل هذا
يعني انك تختلف معهم؟
« نعم، انا اختلف معهم فاللقاءات
ككل ومن ناحية الجوهر هي في
واقع الامر لم تكن الا توضيحا
للموقف الاميركي، ممكن ان هذا

حديتك يعطي الطهاعا
للتشاور؟
« لا يوجد تشاور، فهناك بشكل عام
وبشكل تاريخي تطور باتجاه
مصالحة، ولكن لا اعتقد ان هناك
حتمية في ان يعقد هذا المؤتمر او
يستمر، ففي حالة عكسه فان ذلك

لقد اهتمت من التحركات
السياسية في الفترة الاخيرة
لهذا؟
« انا اهتمت او اقتربت فتبقى هذه
قضية رؤية بالنسبة للآخرين، ولكن
هذا ليس له علاقة بشاشة التلفزيون.